

ما ذكره المصنف ثقة او متفق او ثوب او حجة او عدل  
حافظ او عدل مناظر واما المرتبة التي زادها الذهبي في المراتب  
فانها اعلام من هذه وهو ما ذكره في احد هذه الالفاظ المذكورة  
واما بعينه كسفة ثقة اكنعه ثبت اولقة حجة او ثقة حافظ  
والمرتبة التي زادها شيخ الاسلام اعلام من مرتبة التكميل وهي  
الوصف بافضل كادق الناس واكثر الناس او حجة كاليه  
المتقي في الثبت قلت ومنه احداثت منه ومن مثل قلان  
وفلان فيا لعنه ولم ارسن ذكر هذه الثلاثة وهي في الفاظهم  
فالمرتبة التي ذكرها المصنف اعلاهي ثالثة في الحقيقة الثانية  
من المراتب وهي رابعة بحسب ما ذكرناه صدوق او حجة الصبر  
اولا باسم به زاد العراقي او مامون او حجاز او ليس به باسم  
قال ابن ابي حاتم من قبله ذلك هو من كتب حديثه  
وينظر فيه وهي المتصلة الثانية قال ابن الصلاح وهو  
حافظ لان هذه الصابة لا تستعمل بالضبط في غير حديثه  
بما افقته المناظرين عليها تقدم من اول هذا النوع وعين يحيى  
ابن معين انه قال لا يجرى خبره وقد قال له انك تقول فلان ليس  
به باسم فلان ضعيف او قلت لك لا باسم به فهو ثقة والا  
قلت لك هو ضعيف وليس هو بثقة لا يكتب حديثه فاشهد  
باستمراره اللفظين قال ابن الصلاح وهذا العيب فيه حكاية  
عن غيره من اهل الحديث بل يشبهه الى نفسه خاصة والاعيان  
قوله عن نفسه نقل ابن ابي حاتم عن اهل الصن قال العراقي  
ولم يقل ابن معين ان قولي ليس فيه ما من كقولي ثقة حتى يدع  
منه التسوية اما قال ان من قال فيه هذا فهو ثقة وبلثقة  
مراتب والتعددية ارفع من التعديل فلان باسم به وان اشتركا  
في مطلق الثقة يدل على ذلك ان ابن مهدي قال حدثنا ابو  
خديرة فقول له ان كان ثقة فقل كان صدوقا وكان مامونا وكان  
خيرا الثقة شعبه وسفيان وحكي المروزي قال سالت ابن حبان عن

الدهاب

الدهاب ابن عطاء ثقة قال توري ما الثقة انما الثقة يحيى ابن  
سعيد الظن ان تبيين جعل الذهبي قولهم بحله الصدق  
من جنس عن قولهم صدوق الي المرتبة التي تليها وتبعه  
العراقي لان صدوقا مسالعة في الصدوق بخلاف الصدق  
فانه دال على ان صاحبها محله وسريته مطلق الصدق الثالث  
من المراتب وهي خاصة بحسب ما ذكرنا شيخ قال ابن ابي  
حاتم في كتاب حديثه وينظر فيه وزاد العراقي في هذه المرتبة  
بمع قولهم بحله الصدق الي الصدوق ما هو شيخ وسط مكرر  
جيد الحديث حسن الحديث وزاد شيخ الاسلام صدوق بهم صدق  
له او هام صدوق كخطي صدوق نفس باخره قال ويلحق بذلك  
من روي بنوع بدعة كالتشيع والمقدير والضعف والارضا والنجيم  
الواضحة وهي سادسة بحسب ما ذكرنا صالح الحديث فانه  
يكتب حديثه للاعتبار زاد العراقي فيها صدوق ان مثاله  
الاجال الناس به سويح وزاد شيخ الاسلام مقبول واما الفاظ  
الجموع فمراتب ايضا ادناها ما قرب من التعديل فاذا قالوا  
لبن الحديث كتب حديثه وينظر فيه اعتبارا وقال العراقي  
لما قال له حمزة ابن لوصف المسمى اذا قلت فلان اي شيء تريد  
اذا قلت لبن الحديث لم يكن سقا فقطام ترك الحديث ولكن  
يجوز ما يسمى لا يسقط عن العدالة ومن هذه المرتبة  
فيما ذكره العراقي فيه لبن فيه مفاصل ضعيف تعرف  
وتنكر ليس بذلك ليس بالمتن ليس بحجة ليس بحجة ليس عرض  
للضعف ما هو ضيف خلف تكلموا فيه مطعون فيه سي الحفظ ه  
في قولهم ليس يقوى يكتب ايضا حديثه للاعتبار وهو دون  
لبن فني اسند في الضعف اذا قالوا ضعيف الحديث فقول  
بن يقوى ولا يطرح بل يعتبر به ايضا وهذه مرتبة ثالثة  
ومن هذه المرتبة فيما ذكره العراقي ضعيف فقط منكر الحديث  
حديثه منكره او ضعفه واذ قالوا امروك الحديث او ثابته